مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-05-26

العدد: 3966

بعد تحديث بياناتهم.. ارتفاع عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية إلى (3075)

- سوريا.. الدروس الخصوصية تثقل كاهل عائلات الطلبة الفلسطينيين
- مخيم الحسينية.. سوق سوداء للخبز برعاية الأمن العسكري
- مخيم اليرموك.. شكاوى من استمرار ظاهرة التعفيش

آخر التطورات

أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن الإحصاءات الخاصة بالمعتقلين، والتي تم تحديثها مؤخراً وإضافة عدد من المعتقلين الجدد إليها أشارت إلى وجود "3075" معتقلاً فلسطينياً في سجون السورية ممن تمكنت المجموعة من توثيقهم.

وأشارت مجموعة العمل أن أعداد المعتقلين ارتفع بشكل كبير بعد المرسوم التشريعي الذي أصدره الرئيس السوري بشار الأسد القاضي بمنح عفو عام عن "الجرائم الإرهابية" المرتكبة من السوريين قبل تاريخ 30 نيسان/ ابريل 2022 عدا التي أفضت إلى موت إنسان، ونشر أهالي المعتقلين لصور أبنائهم المعتقلين معرفة مصيرهم.

وذكرت مجموعة العمل أنها وبعد ورود عشرات الرسائل من أهالي المعتقلين الفلسطينيين إلى بريد الصفحة تسأل عن الطريقة الأفضل للسؤال عن أبنائهم وكيفية الوصول إليهم أو موعد إطلاق سراحهم، أطلقت يوم الأربعاء 2022/05/04 رابطاً إلكترونياً لتسجيل المعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية بهدف المساعدة في تنظيم قوائم المعتقلين للمطالبة بتحديد أوضاعهم الحالية بعد مرسوم العفو الأخير الذي أصدرته الرئاسة السورية.

وطالبت المجموعة الأهالي خلال إعلانها بتسجيل أسماء ذويهم لتسهيل عملية البحث عنهم في أسرع وقت ممكن، كما دعت متابعيها إلى مشاركة الإعلان على أوسع نطاق ليراه أهالي المعتقلين ويتمكنوا من التسجيل من خلاله.

في سياق مختلف شارفت امتحانات صفوف مرحلة التعليمي الانتقالي على الانتهاء في سورية، لتبدأ بعدها بحوالي 10 أيام امتحانات شهادتي التعليم الأساسي والثانوية العامة،

حيث حدّدت "وزارة التربية والتعليم" في حكومة السورية موعد امتحانات الشهادة الإعدادية في 29 من أيار الحالي، بينما تبدأ امتحانات الشهادة الثانوية بفرعيها العلمي والأدبي في 30 من الشهر ذاته.

ومع انهيار منظومة التعليم في سورية ونقص الكوادر وتراجع مستوى التعليم والانضباط في المدارس لم تجد أسر الطلبة الفلسطينيين والسوريين على حد سواء من مناص سوى اللجوء للدروس الخصوصية لرفع مستوى أبنائهم وتحقيق حلمهم بنيل علامات تتيح لهم بأن يكونوا على المقاعد الجامعية.

وبحسب ما ذكره مراسل مجموعة العمل بمدينة دمشق أن هناك اقبال كبير من قبل العائلات على إعطاء الدروس الخصوصية لأبنائهم مثل مواد الرياضيات والعلوم والعربي وذلك رغم سوء أوضاعهم الاقتصادية، منوهاً أن سعر الجلسة الدرسية الواحدة وصلت إلى 40 ألف ليرة، ما أدى إلى إرهاق الأهل مادياً وكسر ظهورهم.

طالب أهالي الطلبة الفلسطينيين السلطة والفصائل الفلسطينية بالعمل الجاد على افتتاح دورات تقوية مجانية للطلبة في مراكزهم بدل من إقامة المهرجانات والندوات التي لا تغني ولا تسمن والخطابات الرنانة الجوفاء.

بالانتقال إلى ريف دمشق اشتكى أهالي مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من قيام عناصر الحواجز الأمنية التابعة للسلطات السورية بشراء ربطات الخبز من أصحاب فرن المخيم وبيعها على الحواجز للأهالي بأضعاف ثمنها.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل في ريف دمشق أن عناصر تلك الحواجز يأخذون ربطات الخبز بسعر 200 ليرة سورية على دفعات (كل دفعة حوالي 10 ربطات)، ويبيعونها للمارة بمبلغ يتراوح بين 2500 و3000 ليرة سورية، مستغلين نفوذهم في المنطقة وعلاقة مستثمر الفرن مع أجهزة الأمن.

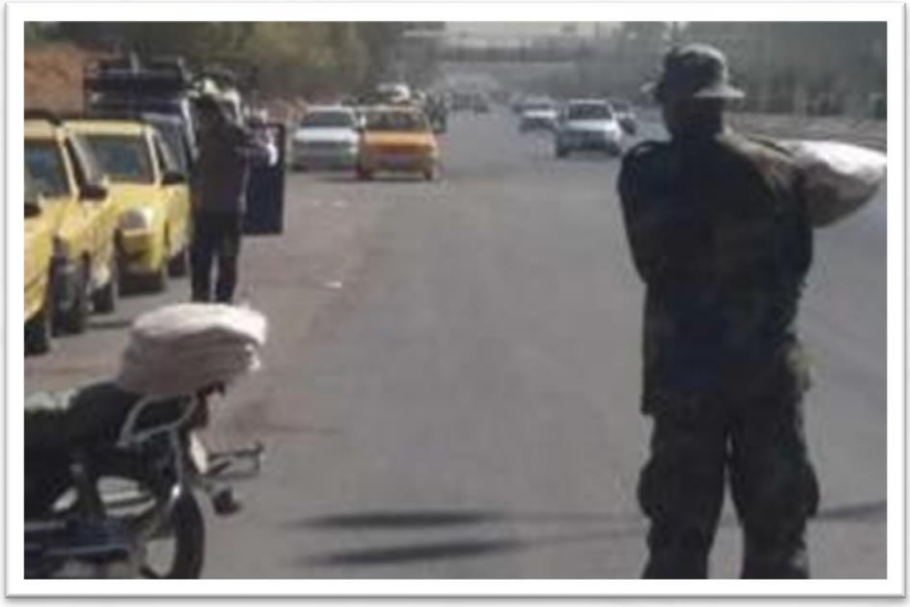

وذكر أحد الأهالي لمراسلنا أن عناصر الأمن السبب الرئيسي في حدوث أزمة خبز في المخيم، فهم يحصلون عليه دون دور أو انتظار، ضمن اتفاق مع مستثمر الفرن، ويربحون الآلاف يومياً، في حين يضطر الأهالي للوقوف فترة طويلة تصل إلى حوالي 8 ساعات للحصول على مخصصاتهم، تحت رحمة الظروف الطبيعية والاهانات للحصول على مادة الخبز.

بدورهم طالب أهالي مخيم الحسينية الذين ضاقوا ذرعاً من تصرفات عناصر الحواجز غير الإنسانية والأخلاقية، الجهات المختصة بوضع حد لهذه الظاهرة التي تزيد من معاناتهم اليومية، ومحاسبة تلك العناصر وعدم تركهم لطغيانهم.

أما في جنوب العاصمة السورية دمشق اشتكى القاطنون في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق، من استمرار ظاهرة التعفيش وسرقة منازلهم وممتلكاتهم من قبل بعض اللصوص والمدنيين من المناطق والبلدات المتاخمة للمخيم، فقد أظهرت صوراً نشرتها إحدى صفحات وسائل التواصل الاجتماعي الفيس بوك صوراً لعدد من الأشخاص اتهمتهم فيها بأنهم المسؤولين الرئيسيين عن سرقة منازل العائدين إلى اليرموك.

في حين انتقد أبناء المخيم الأجهزة الأمنية المسؤولية عما يحدث داخل المخيم من سرقة وتعفيش وأعمال نهب طالت كل شيء حتى أغطية الصرف الصحي، مضيفين أن تلك العناصر

تدقق على دخول وخروج الأهالي الذين يرغبون في العودة أو تفقد ما تبقى من ممتلكاتهم، في حين عندما يتعلق الأمر بالعفّيشة فهم صم بكم عمي، لا يحركون ساكناً.

وطالب أهالي اليرموك السلطات السورية والفصائل الفلسطينية بوقف أعمال التعفيش ومحاسبة المتورطين وحماية ما تبقى من ممتلكات، وتأهيل البنى التحتية للمخيم من أجل الإسراع بعودتهم إلى منازلهم في أسرع وقت ممكن، منوهين إلى أنهم يعيشون أوضاع إنسانية قاسية نتيجة غلاء الأسعار واجار المنازل الذي أنهكهم من الناحية الاقتصادية وزاد من معاناتهم.